

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الإحاطة ما محصله ومما وقع له أثناء مقامات وأغراض تشهد باقتداره مهملا .
(رعى ا عهذا حوى ما حوى ... لأهل الوداد وأهل الهوى) .
(أراهم أمورا حلا وردها ... وأعطاهم السؤل كلا سوا) .
(ولما حلا الوصل صالوا له ... وراموه مأوى وماء روا) .
(وأوردهم سر أسرارهم ... ورد إلى كل داء دوا) .
(وما أمل طال إلا وهى ... وما أمل صال إلا هوى) .
وقال معجمه .

(بث بينى يثنى فيض جفى ... شغفى شفى فشبت بينى) .
(فتننى بغنج طوى تجنى ... تبتغى نقض نيتى بتجنى) .
(بزة زينت قضيب تثنى ... قضيت يغيتى ففرت بفن) .
(خفت تشتيت بنيتى فجفتنى ... ثقة تنثنى فخيبت طنى) وقال كلمة وكلمة .
(الهوى شفى وأهمل جفى ... أدمعا تنثنى دما بتثنى) .
(أحور شب حر بثنى لما ... نقض العهد بين طول تجنى) .
(حاكم يتقى ولا ذنب إلا ... شغف لم يخب لمسعاه طنى) .
(ما له ينقض العهود فيشجى ... ولها ينثنى مسهد جفن) .
(لم يجر وصله فبت محالا ... يفتضى حل بغيتى كل فن) .
وقال يرثى ديكا فقده ويصف الوجد الذى وجده ويبكى عدم أذانه إلى غير ذلك من مستطرف
شانه .

(أودى به الحنف لما جاءه الأجل ... ديكا فلا عوض منه ولا بدل)